

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 324

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام - 00:00:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله وبياكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة المباركة ان شاء الله. ومعالي الشيخ الدكتور - 00:00:39

عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم اهلا ومرحبا بكم حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:54

حياكم الله شيخنا الكريم ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتتابعتكم لنا في هذه الحلقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح شيخنا الكريم هذا سؤال او نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول - 00:01:07

هل نزول عيسى عليه السلام دليل على اقتراب الساعة نزيد منكم تفصيلا لنزوله جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد يختلف المفسرون في الظاهر - 00:01:23

في قوله جل وعلا وانه لعلم للساعة وانه لعلم للساعة وما المعنى بها وقال بعضهم هي من ذكر عيسى عليه السلام وهي عائدة عليه قالوا معنى الكلام وان عيسى ظهر - 00:01:45

الم يعلم به مجيء الساعة او علم يعلم به مجيء الساعة لان ظهوره من اشراطها ونزوله الى الارض دليل على فتاء الدنيا واقبال الآخرة هكذا قال الطبرى قال ابن كثير - 00:02:07

الصحيح يعني في الظاهر انه عائد على عيسى عليه السلام فان السياق في ذكره ثم المراد بذلك نزوله قبل يوم القيمة كما قال تبارك وتعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - 00:02:28

قبل موتي يعني عيسى عليه السلام اي قبل موت عيسى عليه السلام ثم ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ويؤيد هذا المعنى القراءة الاخرى وانه لعلم للساعة اي اماره ودليل على وقوع الساعة - 00:02:52

قال مجاهد وانه علم للساعة او علم للساعة هو اية للساعة خروج عيسى ابن مريم قبل يوم القيمة وهكذا روى عن ابي هريرة رضي الله عنه وابن عباس وابي العالية - 00:03:16

وابي مالك واكربة والحسن قتادة والضحاك وغيرهم وفي اضواء البيان الشنقيطي رحمه الله ومعنى قوله لعلم للساعة على القول الصحيح الحق الذي يشهد له القرآن العظيم والستة المتواترة هو ان نزول عيسى في اخر الزمان حيا علم - 00:03:32

الساعة وعلم للساعة علامة لقربها لقرب مجئها لانه من اشراطها الدالة على قربها وفي صحيح مسلم انا النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة - 00:03:56

وخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل قريب جدا فبینما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودة هايدى واضعا كفيه على اجنحة ملکين - 00:04:17

اذا طأطأ رأسه قطر في وصفه انه ينطف رأسه ماء كأنما خرج من ديماس خرج من حمام مغتسلا اذا طأطأ رأسه قطر وادا رفعه

وتحذر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد نفسه آياً يجد ريح نفسه الا مات - 00:04:40

ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيدركه فيطلب عيسى يطلب المسيح الدجال حتى يدركه بباب اللد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم
قوم قد عصموه الله منه يأتون الى عيسى ابن مريم - 00:05:10

قوم قد عصموه الله من الدجال ويمسح على وجوههم ويحدثهم بالدرجات في الجنة يعني من ثبت في مواجهة المسيح الدجال
ونجاهم الله منه فيبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى - 00:05:37

اني قد اخرجت عبادا لي لا يدعان احد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور يعني جعلهم يحتزرون به وبعث الله ويبعث الله يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون يمر اوانئهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها - 00:05:57

ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء الى اخر الحديث وفيه من اشرط الساعة ومراتها والعلامات على قربها شيء منها ذكر
المسيحي عيسى ابن مريم منها ذكر المسيح الدجال منها ذكر يأجوج ومأجوج - 00:06:21

الى اخر الحديث نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذه سائلة اقول شيخنا انا مطلقة واوصاني ابي بالتسجيل في
برنامج معاش الظلمان وبعد البحث اتضح لي انه من اموال الزكاة مع العلم اني بلا عمل واعيش مع والدي - 00:06:44
وهو يقوم بالصرف علي من جميع النواحي ولله الحمد. هل يحق لي ان اخذ من هذا الضمان وانا لست من مستحقي الزكاة؟ حيث
يقول البعض انها من حقوق مطلقة على الدولة - 00:07:06

الامر كما ذكرت من الزكاة والزكاة لا تحل لغير الاصناف الثمانية التي منها الفقراء والمساكين فإذا لم تكن فقيرة او مسكونة بمعنى انه
ليس عندك شيء او عندك بعض ما يكفيك - 00:07:18

فلا يجوز لك الاخذ منه قد امتن الله عليك باب منفق المست بحاجة الى الزكاة وحينئذ لا تحل لك نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك
الله فيكم اه ايضا من الاسئلة اه هذا سؤال يقول اذا اصرت الزوجة - 00:07:43

على الخلع او الطلاق فكيف يتعامل معها زوجها اولا لا يجوز للمرأة ان تطلب الطلاق وفي حكمه الخلع من غير ما بأس اذا لم تتضرر
في البقاء مع زوجها اذا كان بقاوها مع زوجها - 00:08:03
تتضرر فيه فإنه حينئذ لا مانع من ان تطلب الطلاق فان كان بسبب الزوج يحق له ان يأخذ منها شيئا لأنه من قبله وان كان بسببها
فيجوز له ان يأخذ - 00:08:23

ففي صحيح البخاري عن ابن عباس ان امرأة ثابت ابن ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت ابن
قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين - 00:08:44

ولكني اكره الكفر في الاسلام اكره الكفر الاسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل الحديقة يخاطب زوجها - 00:09:01

وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتتابع فيه عن ابن عباس فلو تضررت المرأة ببقائها مع الزوج ببغضها له وثبتت ابن قيس مشهودا له
بالجنة شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة - 00:09:20

لكنه دميم الخلق والمرأة تتأذى بمثل هذا بين صاحبها نعم النبي عليه الصلاة والسلام اقرها على طلب الخلع ولكن امرها برد ما اخذت
منه خذ الحديقة يوجه ثابت ابن قيس وطلقها تطليقة - 00:09:40

وفي قوله جل وعلا فلا جناح عليهم فيما افتدى به يعني اشتراط نفسها منه وعلى والخلاف في هل يجوز للزوج ان يأخذ اكثر مما
دفع او لا في قوله خذ الحديقة وطلقها تطليقا - 00:10:01

ما يدل على انه لا يجوز له ان يأخذ اكثر من ذلك وفي قوله جل وعلا فلا جناح عليهم فيما افتدى به ما يستدل به بعض اهل العلم انه
لا مانع ان يأخذ - 00:10:23

لا مانع ان يأخذ اكثر في ماء اه تقيد الام فيما افتدى به اي شيء افتدى به لقوله جل وعلا وان خفتم شفاقا بينهما فابعثوا حكما من
اهلها وحكمها من اهلها - 00:10:38

يريد اصلاح يوفق الله بينهما قد ثبت في صحيح البخاري رحمة الله عن ابن عباس ان امرأة ثابتة بن قيس انت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان ثابت ابن قيس ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام - [00:10:54](#)

تكره الكفر الذي ما يؤدي اليه وضعها الى كفرها للعشير الذي هو الزوج وليس المراد به الكفر بعد الخروج في الاسلام مع انه قد يحصل من القصص الغريبة التي يحمل فيها الكفر على حقيقته - [00:11:15](#)

في اغاثة اللهفان في آمن مصائد الشيطان لابن القيم في باب الحيل ان امرأة طلبت من زوجها ان يفارقها واعيتها السبل وعجزت واستعملت جميع الوسائل فافتاتها من افتاتها باع تكفر - [00:11:37](#)

ترتد عن الاسلام من اجل ايش تنفصل منه تحرم عليه وعلماء السلف شددوا في هذه المسألة حتى قال ابن ابن المبارك من افتى بهذه الفتوى فهو كافر ان راقبها في الكفر وان تخرج من الاسلام نسأل الله العافية - [00:12:00](#)

من اجل ان تنفصل وابن القيم يقول والله ان اه هذى اقسم او لم يقسم ان الشيطان لا يعرف مثل هذه الحيلة حتى جاء امثال هؤلاء فلقنوه اياها نسأل الله العافية - [00:12:21](#)

وشدد الفقهاء العلماء السلف كما قلت وذكره ابن القيم في الحكم في هذه القضية وحينئذ على هذه الفتوى يحمل الكفر ولا يظن بأمرأة ثابت انها ان لم يطلقها خرجت من الاسلام على ضوء هذه الفتوى ابدا - [00:12:40](#)

ولكن المعروف انه كفر كفر نعمة يكفرن العشير لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط هذا قفر لكنه كفر نعمة لا كفر - [00:13:01](#)

اكبر مخرج عن الملة والله اعلم احسن الله اليكم. هل يقال المخالف شيخنا اه اذا طلب اكثر مما دفع وادعى ذلك عند القاضي ان ما يأخذة يكون حراماً عليه الخلاف في المسألة موجود - [00:13:19](#)

فلا جناح عليهم فيما افتدت به يتمسك به من يجيز اخذ اكثر مما دفع وفي حديث امرأة او في حديث ثابت ابن قيس خذ الحديقة اطلقها تطليقة ما فهم منه بعض اهل العلم - [00:13:36](#)

ان انه لا يجوز اكثراً من ذلك وعلى كل حال ليس من المروءة ان يستعمل سلطته في ظلم هذه المرأة عليه ان يكون رجلاً وفيما وبعض الرجال يحصل من كرمه ومرءته اذا طلبت منه الخلع وبذلت له المال - [00:13:56](#)

عفا عنها بدون مال ولا شك ان هذا من كريم الاخلاق والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سؤال يقول صاحبه اسألهم عن حكم بيع الذهب القديم بدون مصنعة. اه كالذى - [00:14:22](#)

مثلاً يشتري نصف كيلو ذهب قديم ويبيعه على محلات الجملة ويزيد في السعر وينقص من غير ان يتغير رأس ما له. نصف الكيلو الذهب فما حكم ذلك العمل؟ وهل فيه شبيهة - [00:14:40](#)

الذهب المصنون حكمه حكم الذهب لا يتغير وان قال بعضهم ان الصياغة لها او تخرجه من كونه نقداً ولكن الصحيح ان الذهب ذهب سواء كان مصوغاً او غير مصوغاً لا يجوز التفاضل فيه بحاله - [00:14:54](#)

اسلم بمثلي وزناً بوزن يداً بيد ولا شك ان هذا هو القول الصحيح والمعمول به ولكن اذا اراد ان يستبدل القديم بجديد عليه ان يبيع القديم بالورق او بالدرارهم او بالنقود المستعملة حالياً - [00:15:14](#)

بما يتفقان عليه ويشتري بالقيمة شديداً على ان لا يتفرقان بينهما شيء ثم بعد الذهب بالريالات او بالفضة فبيعوا كيف شئتم اذا كان يداً بيد ثم يشتري النقود ذهباً جديداً - [00:15:39](#)

على اي حال يشتريه ويتفقان عليه الجمعة بالدرارهم واشتري بالدرارهم جنبياً التمر نوع من التمر لا يجوز ان يبيع تمر بتتمر ولو كان هذا من الجيد وهذا من المتوسط او الرديء - [00:16:05](#)

متفاظلاً لابد ان يكون وزناً بوزن يداً بيد لكن ان اراد ان يشتري او يقتني الجيد وعنه ردي يبيع الرديء بالدرارهم ثم يشتري بالدرارهم من النوع الجيد الذي يريده وعلى الا يتفرقوا وبينهما شيء - [00:16:26](#)

والله اعلم. احسن الله اليكم. شيخنا هناك بعض الاخوة الان ربما يشتري الذهب عن طريق التطبيقات الالكترونية اختار نوعاً من آآ

الذهب. ثم يحاسب بعد ربما أسبوع يأتي الذهاب اليه - 00:16:49

هل مثل هذا جائز لابد ان يقبض في المجلس يا دم بيد لابد من التقادم في المجلس يدا بيد نعم. احسن الله اليكم. اه ايضا هذا سؤال شيخنا الكريم من اه احدى الاخوات تقول سمعت من شيخ - 00:17:03

ان الشخص يجب ان يقول الشد في سورة الفاتحة لانها تعتبر حرف وقد كنت جاهلة ولا اعلم هل قلتها في ايام ام وهي مجرد شكوك خصوصا اني مصابة بالوسواس. واقرأ الفاتحة كثيرا واخطأ كثيرا بسبب الوسوسه والتواتر - 00:17:22

فصررت انطقها باغلاط كثيرة. ماذا يجب علي في هذه الحالة؟ هل اترك اللالفات الى ذلك واقول اني قلتها بشكل صحيح؟ وكيف ان افرق بين الخطأ والوسوسه لا شك انحرف مشدد - 00:17:41

حرفين او لهما ساكن فلا بد من ان نطق الشدة على شدتها لان من يخفف الحرف المشدد يأتي بحرف واحد ويبقى الحرف الثاني غير منطوق به فكانه ترك حرف من الفاتحة - 00:17:57

ترك الحرف من الفاتحة مبطل لان الفاتحة ركن اه على الانسان ان يحتاط لمثل هذا هي تقول انها كانت جاهلة ولا تعلم هل قالتها او لا؟ لو لم تقلها لا شك ان ما مضى معفو عنه - 00:18:19

سواء ثبت ان قالتها او لم تقلها ولكن العبرة في المستقبل بعد العلم بالحكم وكونها تتردد في مثل هذا الذي يظهر انه من اجل الوسواس الذي اعتراهاها والم بها وبعض الناس يشتند به الامر في الوسواس - 00:18:39

الى ان يترك الشيء بيقين مع انه يجب عليه ان يفعله اتركه بيقين من اجل طرد الوسواس وليس هذا بحل الحل الا تلتفت الى ما يملئه عليك الشيطان اذا قال لك ما شددت قل شددت - 00:19:03

قال ما توضأت قل توضأت اذا قال ما نويت قل نويت حتى آآتعفي او يعافيك الله من هذا الوسوس الوسوس امره عظيم وخطره جسيم ينتهي بالانسان احيانا الى الجنون - 00:19:25

وبعدهم ترك الوضوء للمشقة الشديدة التي تلحقه بذلك وبعدهم ترك الصلاة بعضهم قال له بعض البفتين انك اذا استمررت على ذلك حكمك حكم مجنون الا فما معنى ان يتخيّل الشيء - 00:19:45

وهو يجزم بعدم وقوعه واحد جاء في الساعة الثامنة صباحا في ايام الشتاء وقال لي لم اصلي العشاء الى الان كم بينه وبين صلاة العشاء مدة طويلة جدا اذا كانت صلاة العشاء مثلا - 00:20:07

السابعة والثامنة الى الثامنة اثنت عشر ساعة هذا لا شك انه مضر به بدينه ودنياه وصحته وجد من الناس من استرسل مع الوسوس وادى به ذلك الى الجنون نسأل الله العافية - 00:20:31

على كل حال اذا شعر الانسان بأنه تبعي الطريق السوي الى نوع من الوسوس عليه الا يلتفت ويستعيذ بالله من الشيطان ويتنفل عن يساره ثلاثا ويقول اذا قال لها نويت - 00:20:54

يصر على انه نوى وبهذه الطريقة يعالج وينظرد عنه باذن الله بعضهم يقول ان هناك الوسوس القهري ولا هو عقاقير طبية يصرفها بعض الاطباء فإذا كانت نافعة ومفيدة لا مانع من استعمالها - 00:21:14

لكن الاصل انه في البداية اذا شعر بذلك الا يلتفت اليه ويستعيذ بالله من الشيطان ويعافي الله منه والله اعلم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا الكريم بهذه الاجابة نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله - 00:21:37

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فشكر الله له وشكر الله لكم ايضا مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من يسلكوا طريق العلم وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. حتى الملتقى بكم احبتي المستمعين الكرام - 00:21:59

في حلقات قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:22:19